[88] ربك) * في علي. وقال: هكذا أنزلت. فلما نزلت هذه الآية أخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه (1). 23 - وبالاسناد المقدم قال: أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد القاضي، حدثنا أبو الحسين محمد بن عثمان النصيبي، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين [والحسين بن ابراهيم الجصاص، حدثنا حسين بن الحكم، حدثنا حسن بن الحسين]، عن حبان عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس - رضي الله عنه - في قوله تعالى: * (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) * الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بأن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بيد علي عليه السلام، فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (2). 24 - ومن تفسير الثعلبي ايضا في تفسير قوله تعالى: * (سأل سائل بعذاب واقع) * (3) بالاسناد المقدم قال الثعلبي: سئل سفيان بن عيينة عن قول الله عز وجل: * (سأل سائل بعذاب واقع) * في من نزلت ؟ فقال: لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك، حدثنى جعفر بن محمد، عن آبائه عليه السلام قال: لما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم على ناقته حتى أتى الابطح، فنزل عن ناقته فأناخها (4) وعقلها، ثم

_____ 1 و 2 - تفسير الثعلبي المخطوط / 78. 2 - سورة المعارج: 70 / 1. 3 - اناخ الابل: ابركه. (*)

_____